[421] فقال له قيس بن الاشعث: أولا تنزل على حكم بني عمك ! فإنهم لن يروك إلا ما تحب، ولن يصل إليك منهم مكروه ! فقال الحسين عليه السلام: (أنت أخو أخيك [محمد بن الاشعث] أتريد ان يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل ؟ ! لا واﷲ لا اعطيهم بيدى اعطاء الذليل، ولا اقر اقرار العبيد ! عباد اﷲ واني عذت بربي وربكم ان ترجمون (1) اعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (2). ثم اناخ راحلته وأمر عقبة بن سمعان بعقلها، وأقبلوا يزحفون نحوه. (3) احتجاجه عليه السلام على اهل الكوفة بكربلاء (402) - 204 - اخبرنا الشيخ الامام الزاهد، سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحى، كتابة، اخبرنا الشيخ الامام أبو الحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى، اخبرنا السيد الامام النقيب على بن محمد بن جعفر الحسنى الاستر آبادي، حدثنا السيد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن على الحسينى، حدثنا السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام، اخبرني أبى، اخبرني حمزة بن قاسم العلوى، حدثنى بكر بن عبد اﷲ بن حبيب، حدثنى تميم بن بهلول الذبى أبو محمد، اخبرني عبد اﷲ بن الحسين بن تميم، حدثنى محمد بن زكريا، حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن

_____ (1) - الدخان: 20. (2) - المتخذ من سورة غافر: 27. (3) - تاريخ الطبري 3: 318، الارشاد: 234، الكامل في التاريخ 2: 561، بحار الانوار 45: 6، العوالم 17: 250، أعيان الشعية 1: 602، وقعة الطف: 206 مع اختلاف في بعض الالفاظ. _____